حادثة غرام

ملخص قصة مشهورة منقولة عن الالمانية

رآهـا على شرفة المنزل وما كان بالحبّ ممن بُلي
وقد أرسلت لحظها رائداً اليـهِ يفتش عن مقتلِ
فكان يقول اذا ما خلا الى نفسهِ قول مستجهلِ
بربكمو يا قضـاة الهوى متى كان يخفق قلب الخلي
وإلاّ فما لفؤادي كأنّ فؤادي على النار في مِرجلِ
أقُدِّرَ لي حبُّهـا بعد ما نشأتُ عن الحبّ في معزلِ
وقد كاد يمضي الشباب ويبكي م الغرام على عمريَ الأوّلِ
ولا أكره الحبّ لكنني أُحبُّ الحياة بلا مُشكلِ
وأن أستقلّ بنفسي فلا يكون سوايَ عليّ ولي
حـذارِ اذاً يا فؤادي فلا تحبّ ويا نفسِ لا تجهلي

***

كذا قال ثمّ انقضت مدةٌ وعين الهوى عنـهُ لم تغفلِ
سلوّ اللسان سلا لا سلوّ م الفؤاد فقال ولم يفعـلِ
وكان يراقبها ناظراً الى وجهها نظرةَ الأحولِ
يشاغل عنهـا بهـا نفسهُ وذاك الجمالُ لهُ ينجلي
فلما غدا واثقـاً أنهُ أُصيب بداء الهوى المعضِلِ
هَداهُ الأُلى عرفوهُ الى سبيلٍ الى دارها موصلِ
وقد ساءهُ انها ذات بعلٍ محبٍّ لهـا برّهُ مُجزِلِ

وفيٍّ اذا أقبلت شاكرٍ كريمٍ اذا أعرضت مقبلِ
تعبَّدها طفلةً لم تجرَّبْ بحبٍّ سواهُ ولم تشغلِ
فلما رأى الصبُّ أنَّ لها فؤاداً كمستودَعٍ مقفلِ
اذا عصفت عاصفات الهوى حواليهِ مرَّت ولم تدخلِ
وكان اذا جآءها زائراً مشوقاً يقول العفاف ارحلِ
وكان يزيد ولوعاً بها اذا ذكرها دار في محفلِ
وزيدَ الثنآءُ على خلقها ثنآءٌ على خُلقها الاجملِ
فخامرهُ اليأس في نفسهِ ولم يُصغِ للعذل والعذّلِ
رأى الموت افضل من عيشةٍ تمازجها مرَّةُ الحنظلِ
وكأساً من السمّ أشهى اليهِ مع الصدِّ من خمرةٍ سَلْسَلِ
فبات يردّد ذكر اسمها وماتَ وبالموت لم يحفلِ
اذا قام عذرٌ لمنتحرٍ فعذر المحبِّ الشقيِّ جلي

نقولا رزق الله

متفرقات

العميانُ والبصر — جآء في احدى المجلات العلمية ان الدكتور پتر ستياني وُفّق الى اكتشافٍ يجعل العميان يبصرون. وذلك انهُ لما لم تكن العين الا آلةً لنقل صور الاشباح الى الدماغ الذي هو محلّ ادراك المُبصَرات